المملكة العربية السعودية

وزارة الخارجية

(٢٧١)

رقم السجل (٧٠٠٠٨٧٣٨٧٢)

برقية صادرة

التاريخ١٤٣٣/١/٠١٧هـ

سرية للغاية وعاجلة جدا

خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

نسخة مع الاحترام لصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء

أتشرف بالرفع للمقام الكريم بما وافاني به السفير في صنعاء بأنه قابل كل من نائب الرئيس/ عبد ربه منصور هادي، ورئيس الوزراء المكلف/ محمد سالم باسندوه، كل على حده، وقد ذكر نائب الرئيس:

أنه يعول كثيرا على دعم المملكة وخاصة بشخص خادم الحرمين الشريفين للخروج من الأزمة التي عصفت باليمن على مدى الشهور الماضية، وقال إنه يتمنى أن تقوم حكومة المملكة بتبني مؤتمر دولي لدعم اليمن وأن من شأن ذلك أن يهدي الشارع اليمني، وقال إن أول زيارة خارجية له ستكون للمملكة وشدد على أن المملكة لن ترى منه إلا كل وفاء، وأنه على استعداد للتعاون مع المملكة على جميع الأصعدة وخاصة منها الأمنية، وقال أبلغ سمو ولي العهد أن اللجنة العسكرية ستعمل على تنفيذ آلية المبادرة الخليجية ولن يخرجوا عن الإستراتيجية التي تخدم المملكة واليمن، وأن أي شيء يريده خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد - حفظهما الله - لن أكون إلا عند حسن ظنهم وأنه سيخرج عن خط الرئيس الذي كان يبني علاقاته مع المملكة عن طريق شخصه فقط، وأنه كان يعتقد أن أي شخص يقيم علاقات مع المملكة يرى فيها تآمرا عليه ولم يكن طوال تاريخه صادقا معها، وأضاف أن الرئيس سيغادر قريبا إلى

الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال علاجه هناك وأنه رتب مع الإدارة الأمريكية للبقاء فيها حتى تنتهي مهلة الثلاثة أشهر وانتخاب الرئيس الجديد في ٢١ فبراير القادم، وأن وجوده خارج اليمن سيدعم الاستقرار حيث أنه يسعى بجميع السبل لإفشال المبادرة هو وأسرته وأعوانه، وقال أنه تم انجاز أربع نقاط مهمة في المبادرة وهي:

١ - الدعوة للانتخابات.

٢ - تعيين رئيس للوزراء.

٣- تشكيل اللجنة العسكرية لضبط الأوضاع وإزالة المظاهر العسكرية من شوارع المدن.

٤- تشكيل الحكومة التي ستؤدي القسم يوم السبت ١٥ محرم ١٤٣٣ هـ.

وبشأن مقابلة السفير للسيد/ محمد سالم باسندوه، فقد قال له إن على المملكة أن تعتبرني رجلها المخلص في اليمن، وأن أول زيارة له ستكون للمملكة في أواخر شهر ديسمبر الحالي إذا كان ذلك مناسبا للإخوة في المملكة، وأضاف أن إيران طوال الأشهر الماضية تسعى للاتصال به وعرضوا عليه دعم مالي ولم يقبل رغم الظروف المادية الصعبة التي يمر بها شخصيا، وأنه يفضل الجلوس في منزله ولا يقيم علاقات مع إيران يلوث بها تاريخه السياسي، وذكر أنهم بحاجة ماسة لمساعدة المملكة في تأمين المشتقات النفطية والغاز ودعم اليمن بمولدات للكهرباء التي يعاني منها الشعب اليمني ومن انقطاعها المستمر، وكذلك مساعدة اليمن في تمويل مشاريع حيوية من قبل الصندوق السعودي للتنمية، وأشار إلى ما ذكره نائب الرئيس في فكرة تبني المملكة لمؤتمر دولي لدعم اليمن، وقال سيشيد بالمملكة وبخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - شخصيا في خطابه بعد أداء القسم يوم السبت ١٥ محرم ١٤٣٣هـ، وقال أتمنى من سمو ولي العهد مساعدتي للخروج من الضائقة المالية التي أمر بها، وأضاف أن أعوان الرئيس قاموا بإتلاف الكثير من الوثائق في الوزارات التي من نصيب المعارضة حتى لا يدانوا في الفساد الذي ارتكبوه. أرجو تفضل المقام الكريم بالإطلاع والإحاطة، حفظكم الله وأدام عزكم.

سعود الفيصل

وزير الخارجية